فتلد منه بالفارسية كشن من الخيل احب الى العرب لانها انثت العظيم تباويل الدابة اجرا واجر بعضها اجرأ وقيل الجري
الشجاع في الجسور القدام منهم فالعطف تفسيري وقريب منه واقوى قدرك في الشرح أم اشكال بكسر الشين المعجمة
في الخيل قيل وجه كراهيته مفوض الى الشارع او جرب هذا الجنس فلم يوجد فيه نجابة وقيل اي احدى قوائمها مطلقة
اي لا تحجيل فيها والقوائم الثلاث محجلة او على العكس بان يكون الثلث من قوائمها مطلقة والاحدى منها محجلة
كذا روي عن ابي عبيدة وهو الموافق لما ذكر في مختار الصحاح واما في المغرب فقد قال وهو ان يكون البياض في يده
ورجله من خلاف وهو الموافق لما ذكر في المصابيح والمسابقة على الفرس لا معنى ان كرم الكرم بفتحتين ضد اللؤم
وعرقه بالكسر والسكون تجربة حسن خلق وجودة ونجابة اصله وشرف نسبه ووقع في بعض النسخ وعتقه بدل
عرقه قال في المغرب وهو العتق وهو الخروج من المملوكية وقد يقام مقام الاعتاق ومنه قوله عم مع عتق مولاك
اياك قال هذا هو الاصل ثم جعل عبارة عن الكرم وما يتصل به كما في قولهم فرس عتيق والبيع انتهى فتقدح يكون
من العطف التفسيري لما قبله من الحسنة فان النبي عم سابق بين الخيل وهو اسم الجنس يشمل القليل والكثير واذا دخل
عليه لفظ الجنس الذي يعتبر التعدد من الحفياء بفتح الحاء المهملة وسكون الفاء بعدها وتقصر اسم موضع بالمدينة الى
ثنية بتشديد الياء بعد النون المكسورة الوداع بفتح الواو اسم الموضع بالمدينة الطيبة وانما اضيف الى الوداع
لانها كانت موضع توادع المسافرين كذا في المصابيح وبينهما ستة اميال واعلم ان الخيل التي سابق عم من
الحفياء الى الثنية انما هي الخيول المضمرة اي التي جعلت ضامرة اي دقيق الوسط قال في شرح المصابيح الضمر
ان يعلف الفرس حتى يسمن ثم يرد الى القوت وذلك في اربعين يوما وكان ابتداء المسابقة الخيول المضمرة منه وانا الخيول
التي لم تضمر فانها سابقها من الثنية الى مسجد بني زريق وما بينهما مسافة قليلة مقدار ميل وانما سابقها في قليل
لان المضامير اقوى من غيره انتهى وقال عم لا سبق وهو بالتحريك اي المال المشروط للسابق على سبقه الا في
نصل بفتح النون وسكون الصاد المهملة المراد به ذو نصل كالسهم ونحوه او خف اي ذي خف كالابل والفيل
او حافر اي ذي حافر كالخيل والبغال والحمير تفسير المصنف اي الرمي والبعير والفرس على سبيل اللف والنشر
المرتب فانما هو باعتبار ما هو الغالب ووقوعا ومعنى الحديث انه لا يحل اخذ المال بالمسابقة الا في احد هذه الثلاثة وقد الحق
بها بعضهم المسابقة على الاقدام وبعض اخر المسابقة بالحجارة كذا في شرح المصابيح قال في مجمع الفتاوى وانما
يجوز ذلك اذا كان البدل معلوما في جانب واحد بان قال ان سبقتني كذا فلك وان سبقتك لا شيء عليك
لي عليك وعلى القلب اما اذا كان البدل من الجانبين فهو قمار حرام الا اذا ادخلا محللا بينهما فقال كل واحد
منهما ان سبقتني فلك كذا وان سبقتك فلي كذا وان سبقه الثالث فلا شيء له قال والمراد من الجواز
الحل لا الاستحقاق فاذا لا يستحق بهذا شيئا انتهى وسابقا عم اي ناقته عم وهي التي تسمى العضباء بالعين

المهملة

المهملة والضاد المعجمة في المغرب تعالى الناقة عضباء اي المكسورة القرن الداخل ومشقوقة الاذن ومنه نهي ان يضحي
بالاعضب القرن واما العضباء لناقة رسول الله عم فذلك لقب لها لا لشق في اذنها انتهى فسبقها الاعرابي
فاشتد ذلك على الناس اي على المسلمين اذ كانت لا تسبق الى ذلك الوقت اصلا فقال عم ان حقا على الله
ان لا يرتفع من امور الدنيا شيء الا وضعه الوضع ضد الرفع ومن السنة ارتباط الخيل في سبيل الله تعالى فانه في الجهاد وهو اي
الارتباط المذكور اعداد الخيل بكسر الهمزة اي تهيئتها وتعاهدها اي تحفظها اليوم اللقاء اي الملاقات والمحاربة
مع الكفار وكانت الصحابة رضي الله عنهم يتراهنون بفتح الميم ويتناضلون عطف تفسيري وكان ابن عمر يرمي حسنا فاذا
اصاب يفتخر بالضاد المعجمة اي اذا اوقع رميه اي سهمه على الهدف قال انا بها انا بها اي مختص بهذه الخصلة يعني
يفتخر باصابة الهدف ولهذا ذكر قوله انا بها والهدف بفتحتين بالفارسية نشانه والسنة ان لا يكون شديد الحرص
على القتال ولا يتمناه فان فيه خطرا عظيما وباسا البأس العذاب كذا في الصحاح شديدا او يسأل الله تعالى العافية اي السلامة
واذا نهض العدو اي قام العدو يتبادر تلقاه في نحره اي يستقبله حال كونه في صدر العدو بالشدة والصلاح والنفس
عن نفسه ويسأل الله تعالى الثبات كما جاء في كتاب في قصة الربيين بكسر الراء والباء الموحدة والياء المثناة بعدها مشددة
قال ابن عباس وقتادة ومجاهد رضي الله عنهم جموع كثيرة وقال ابن مسعود الربيون الالوف وقال الكلبي الربية الواحدة
عشرة الاف وقال الضحاك الربية الواحدة الف وقال الحسن فقهاء وعلماء وقيل هم الاتباع والربانيون الولاة والربيون
الرعية وقيل منسوب الى الرب وهم الذين يعبدون الرب وقال مجاهد قراءتان احداهما ربيون بضم الراء وهم الجماعات الكثيرة
والثاني ربيون بكسر الراء وهم العلماء الاتقياء الصبر على ما يصيبهم في الله تعالى وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا فما
جبنوا وما عجزوا لما اصابهم في سبيل الله تعالى وما ضعفوا عن الجهاد بما نالهم من الم الجرح وقتل الاصحاب وما استكانوا
اي وما خضعوا للعدو قال السدي وما ذلوا وقال عطاء وما تضرعوا وكلهم صبروا على امر ربهم وطاعة نبيهم
وجهاد عدوهم والله يحب الصابرين روي عن بعض انه قال مررت على سالم مولى حذيفة في القتلى وبه رمق فقلت اسقيك
ماء فقال اجرني قليلا الى العدو واجعل الماء في الترس فاني صائم فان عشت الى الليل شربته وهكذا امر سالكي طريق
الاخرة على بلاء الله تعالى ذكره في شرح الخطب وما كان قولهم بالنصب خبر كان واسمه قوله تعالى الا ان قالوا ربنا اغفر لنا
ذنوبنا اي الصغائر واسرافنا في امرنا اي الكبائر وثبت اقدامنا اي لا تزل اقدامنا عند القتال وانصرنا على القوم الكافرين
وكانوا يقولون للحمة [illegible] فعلتم وقلتم مثل ذلك كذا في تفسير البغوي وتفسير الامام ابو الليث وفي الحديث لا
تتمنوا لقاء العدو فان لقيتموهم فاثبتوا واكثروا ذكر الله تعالى ثم [illegible] في الصحاح [illegible] عليه اذا
صاح من خلفه فاستخفه للسيف قيل هو اختلاط الاصوات ورفعها كذا في المغرب فقوله وصبروا على كان في الصحاح
قريب من عطف تفسير فعليكم بالصمت وكانت الصحابة رضي الله عنهم اجمعين كذلك اي يكرهون الصوت عند القتال

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)